

حلقات نور على الدرب (242) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ في هذه الحلقة برسالة وصلت من احدى الدول الاسلامية - [00:00:37](#)
كتب المرسل جيم عين ميم من بلد اسلامي هكذا كتب يقول اقيموا في بلاد اسلامية عربية الا انه في هذه البلاد وللأسف الشديد ينتشر فيها الفساد بشتى انواعه فالزنا والربا والخمر وتبرج النساء والبدع المختلفة واماكن اللهو - [00:00:52](#)
التي لا تختلف عن تلك الموجودة في بلاد الكفار من دور السينما والنوادي الليلية والملاهي والبارات كلها امام ناظري الماشي في اي مكان سؤالي كيف يستطيع من وفقه الله للهداية والالتزام في ظل هذا الجو ان يثبت على الطاعة دون ان يجد من يعينه على ذلك - [00:01:12](#)

حتى من اقربائه وهل من خاف الفتنة والانتكاسة ان يهاجر بدينه الى بلد الحرمين مكة او المدينة حيث اني لا ارغب في بعودتي الى ما كنت عليه من الضلال. وجهونا جزاكم الله خيرا - [00:01:34](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم الى يوم الدين وبعد. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)
ان الاسلام بدأ غريبا وانه سيعود غريبا كما بدأ وقال طوبى للغرباء وبين صلى الله عليه وسلم الغرباء من هم بين انهم المتمسكون بسنته عند فساد امته ان الامة الاسلامية - [00:02:13](#)

في كل وقت تحتاج الى ان تتمسك بدينها وان تحكم شريعة ربها فيما بينها وان تتأدب بالاداب الاسلامية وتتحلى بالاخلاق الاسلامية ان تجعل لها تميزا عن غيرها من الامم الله المستعان - [00:02:38](#)
بالاخلاق والعادات والتقاليد للتمسك باداء شعائر الاسلام من محافظة على الصلوات الخمس التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين ومما نابذة للبدع والخرافات وتجنب لانواع الضلالات الامة الاسلامية وصفها ربها جل وعلا بانها خير امة اخرجت للناس - [00:03:00](#)

متى يكون ذلك اذا كانت متأمرة بالمعروف متناهية عن المنكر متأدبة باداب الاسلام متحلية بالاخلاق الاسلامية قائمة بشعائر الدين محكمة شرع رب العالمين ان الامة الاسلامية في هذا الزمن وقد تخلفت - [00:03:33](#)
عن قافلة بالسائرين للتقدم العلمي في امور الدنيا ونسج ذلك عن التأخر منها في شؤون دينها محتاجة بان تراجع دينها وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة - [00:04:03](#)

واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ضربكم الله بذل لا يرفعه عنكم ان من الذل ان يشتهر المنكر وينكمش الحق واهله ان يقل المتمسك بالدين ان تفشوا المنكرات - [00:04:29](#)

ان يظهر صوت المخالفين لدين الله ان يبجل الفساق ان يتصدروا الاندية والمجالس ويتسنم منابر القيلي والحديث والتوجيه فاذا ظهر ذلك او شك ان يغار الله عليه دينه وشرعه ومواقف عبادة - [00:04:57](#)

واذا غار الله جل وعلا من المخالفات وتعطيل العبادات وشعائر الدين او شك ان يسלט على العبادي امورا متنوعة وفتنا متلاحقة ومذلات مهينة ولا منجاة من ذلك الا بصدق اللجوء الى الله - [00:05:35](#)

والعود الحميدة الى دينه والحياء منه ثم من خلقه من العار ان يقول لمسلم انا مسلم وهو ينبذ الاخلاق الاسلامية من العار ان يقول المجتمع انه مجتمع اسلامي والنساء متهتكات - [00:06:05](#)

متبرجات نابذات رداء الحياء والعفة والادب لابسات انواع الفتن وما يجلب الى الاغراء بالفواحش ومع ذلك ينبغي للمسلم ان لا ييأس من روح الله ثم ان زمننا هذا زمن لا يستطيع الانسان الى ان يتوجه الى حيث يريد - [00:06:31](#)

من البلدان وان يقدر على ان يفر بدينه من الفتن فقد استحكمت حلقات الحجز للناس عما يريدون والقيود الملزمة بما لا يريدون ويحتاج المسلم الى ان يثبت على دينه ويستعصم - [00:07:06](#)

بحبل الله جل وعلا وان يأمر بالمعروف وينصح من يختلط بهم ان يحذرهم من عقوبات فوق ما هم فيه فان الله جل وعلا حذر المخالفين عن امر رسوله ان يصابوا بانواع من الفتن - [00:07:38](#)

وانذرهم ان ينزل بهم عذاب لا يخص الفسقة والمجرمين فالله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وخرجن من قائل في حق امتثال امر نبيه محذرا لمن لم يأت به - [00:08:03](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ان مجتمعنا الاسلامي لو خرج اناس من قبورهم فارقوا دنياهم قبل عدة عقود فقط من الزمن لما صدقوا ان هذا البلد - [00:08:31](#)

وهو البلد الذي فارقوه لانهم فارقوا الناس والنساء ملتزمات بالحجاب والعفة ظاهرة والمنكرات مستخفية ومن عمل بشيء منها عمل بما يعمل به على خوف ووجل وحذرا من ان يكتشف امره - [00:08:59](#)

ويكتشف خبره واما هذا الزمن فخمور تعلن وزنا لا يعاقب عليه ومحرمات تستباح وفرائض تعطل وشريعة معزولة عن فظ النزاعات والحكم بين عباد الله بما شرعه لهم ربهم جل وعلا - [00:09:28](#)

ان الانسان يرثي لمن يحب ان يفر بدينه فيعجز وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم والمؤمن غنيمة يتتبع بها شعف الجبال يفر بدينه من الفتن. هم - [00:10:05](#)

ان معارض هذه المشكلة يعرضها ويسأل والمقصود الحديث عن عرضها اما انت ايها السائل فابدأ بنفسك وامر من تجتمع به واذا ظلمك وجماعة مجلس ظلمك وجماعة مجلس فتفكروا بما اصاب الامة الاسلامية - [00:10:35](#)

يتحكم بها اعدائها ويغلبها احقر خلق الله هذا لم يأتي مصادفة وانما تلك ثمرات ازمة واعوام انكمش الحق واعرظ الناس عن الدعوة اليه والدفاع عنه واستنكار المنكر فاصيبوا ان قدرت على ان تفارق البلد الذي انت فيه - [00:11:18](#)

بعد ان تياأس من ان تنفع بمجتمعك وبين قومك فاسعى الى ما تستطيع وفي ذلك من الصعوبات ما تعلمها وان قدرت ان تسعى لتخليص من وقع والحيولة دون من لم يقع - [00:12:02](#)

عن الوقوع فيما وقع به الآخرون فافعل ولعل الله جل وعلا ان يهدي بك من يشاء لما يشاء من الهدى والفلاح وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:12:27](#)

ياما وجهه لفتح خبير وقد فتحها الله على يديه لان يهدي الله بك رجلا واحدا طير لك تمر النعم واخبر عليه افضل الصلاة والسلام ان من دعا الى هدى يعني واستجيب له - [00:12:48](#)

كان له من الاجر مثل اجور من اهتدى على يديه وفي ذلك ترغيب للدعاة وتنشيط للوعاظ وحفز لهم الناصحين واذا لم يستجب

للانسان فليتعزى لانه قد سبقه سابقون فدعوا ولم يسمع لبعضهم - [00:13:10](#)

او لم يسمع لاحد منهم لعل الانسان يتذكر ما ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم من عرض الامم عليه حينما رأى النبي ومعه الرهط والرهيط اي استجاب له الرهط والرهيط - [00:13:41](#)

والرهط العدد دون العشرة والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد فمن دعا الى خير ولم يستجب له فما هو الا من هؤلاء الدعاة استجيب لقوم ولم يستجب لآخرين - [00:14:00](#)

ان تقلب زمننا هذا وسرعة ظهور الشر واستعلاءه وخشوع الدعوة لاعطاء المرأة حرية خلع الحجاب والانطلاق من قيود الاداب ومزاحمة الرجال في مجتمعاتهم وانديتهم ولقائاتهم ومحاضراتهم دونما حجابا خاص او عام - [00:14:26](#)

مع اسفار بدون محرم واجتماعات يندى لمثلها الجبين الاسلامي لمنذر بشر كبير لكن نسأل الله باسمائه وصفاته ان يمنح اهل التقوى الثبات على الحق وان يهدي من ظل عن الصراط الى العود الى الصراط المستقيم - [00:15:09](#)

فان الشياطين على جوانب الطريق يدعون الناس الى الظلال والشياطين منهم شياطين جن ومنهم شياطين انس وقد حذر الله جل وعلا من الخروج عن الصراط والسبيل القويم يقول جل من قائل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:15:39](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ووضح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك توضيحا مثاليا خط في الارض خطا مستقيما وخط على يمينه وشماله خطوطا متعرجة ملتوية ثم اخبر ان الخط المستقيم صراط الله - [00:16:06](#)

وان تلك الخطوط السبل وانا على كل سبيل شيطانا يدعوا الناس اليها ولا ينتظرون الشيطان ان يدعو الى خلق كريم والى ولا الى اعتقاد سليم ولا الى عفة وحياء ولا الى ادب رفيع - [00:16:30](#)

وانما الشياطين دعاة كل رذيلة واعمال الكل شر وبلية وفسق والله المستعان ونسأله ان ليعيد لامة الاسلام عزها. اللهم امين ويرد اليها مجدها ويردها الى دينه عملا واعتقادا وتحكيما وادبا وعفة انه مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين - [00:16:53](#)

احسن الله اليكم يقول في صلاة العشاء لم يجلس الامام للتشهد الاخير حيث قام للركعة الخامسة سهوا وقام معه بعض المصلين وتم تنبيهه لذلك فجلس للتشهد وبعد ذلك سجد سجدتي السهو. هل تصرفه صحيح؟ وهل صلاتنا صحيحة - [00:17:24](#)

نعم صلاتكم صحيحة ان شاء الله من قام لخامسة فنبه فرجع واتم ما بقي من تشهد وسجد للسهو قبل السلام فصلاته صحيحة ولا محظورة فيها احسن الله اليكم يقول ما معنى هذا الاسم الواسع؟ وهل يجوز التسمي بعبد الواسع - [00:17:44](#)

نعم الواسع ان الله وسع بفضله ورزقه وعلمه وقدرته وقهره خلقة فلا يخرج عن امره ولا عن نهيه ولا عن كفالاته احد من خلقه فهو الواسع الحكيم احسن الله اليكم هذه المستمعة عائشة بدور من الاردن اريد - [00:18:19](#)

اختنا لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول عندما يقدم احدهم على امر ما يقوم بفتح المصحف والاية التي تكون في رأس الصفحة التي يفتحها يأخذها لاكمال الامر اي الى نهايتها هل يجوز هذا وهو ما يسمونه عندنا الاستبشار بالقرآن - [00:18:46](#)

هذه من البدع الدين القويم ثمن في حياة المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات الا وقد اتم الله الاسلام. اتم الدين - [00:19:09](#)

لم يعد الناس بحاجة الى زيادات لا الى استفتاح ولا الى اختراع انواع من العبادات وانما عليهم ان يؤدوا عباداتهم وفق ما شرعه لهم نبيهم صلى الله عليه وسلم لو كان هذا - [00:19:29](#)

الامر خيرا لبينه صلى الله عليه وسلم فانه بين لنا اصول ديننا من اعتقاد اصول ادلة وفروع هذا الدين من انواع العبادات واصول المعاملات فما فارق دنياه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الا بعد ان ترك امته - [00:19:54](#)

على امر واضح ومنهج قويم كمل الدين بعباداته ومعاملاته ومقاصده ما على الناس الا ان يختفوا اثر المصطفى صلى الله عليه وسلم ويهتدوا بهديه وقد اقام الله الحجة على العباد - [00:20:19](#)

اذ جعل لنبي الله صلى الله عليه وسلم. صحابة امنا اقوياء قفاظا لكتاب الله وسنة نبيه. صلى الله عليه وسلم اهل لسانه صلى الله عليه وسلم يعرفون مقاصد الكلام وفحوى الخطاب - [00:20:45](#)

فابانوا للناس الدين ونقل السلف عنهم الكتب الكبيرة من فتاواهم واخبار نبيهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فلا عذر لاحد بان يتقاعس ولا عذر له بان يأتي بجديد - [00:21:09](#)

وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فكل شيء لم يكن ماصلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود على صاحبه والله اعلم - [00:21:29](#)

احسن الله اليكم تقول هل ينتهي عذاب الشخص في الآخرة باقامة الحد عليه في الدنيا عند ارتكاب امر محرم من ارتكب من الذنوب ما يوجب عليه اقامة حد من الحدود التي شرعها الله جل وعلا - [00:21:48](#)

فاقيم عليه ذلك الحد فان اقامة ذلك الحد عليه كفارة لنفس ذلك الذنب فان كان مع ذلك تائبا كان كمن لم يرتكب اي ذنب من هذا القبيل وان اقيم عليه الحد ونفسه متطلعة - [00:22:09](#)

للعود هذا يخشى عليه الانتكاس لان حب المعاصي والرغبة في ارتكابها من امضى الامراض القلبية التي قد تقضي على حياة القلب والقلب اذا كان مريضا صار اثره على جسدي اثره ضعيفا - [00:22:33](#)

فكيف اذا كان القلب قلبا ميتا لا رح فيه؟ مهم نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم تقول هل يجوز اكل الحيوانات البحرية ذات المخالب؟ وهل تدخل في النهي عن اكل كل ذي مخلب - [00:23:00](#)

الله جل وعلا احل صيد البحر واختلف فيما هو يشبه بعض الحيوانات بعض الحيوانات المفترسة من البر قليل بتحريمه ككلب البحر مثلا وخنزير البحر وقيل لا وقد اعطانا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

ميزانا ومقياسا جليا فقال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه فلا شك فيه المسلم - [00:23:44](#)

بحلا او تحريم ينبغي ان يسلك باب الورع وهو باب واسع مريح واما التحريم الجازم فانه محتاج الى نص من الشارع صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وما لا نص فيه - [00:24:03](#)

فهو على الاباحة والتورع عما اشتهبه فيه من المطالب الشرعية احسن الله اليكم ما مدى صحة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاحدى النساء بانه لن يبايعها حتى تختضب اي تضع الحنة - [00:24:23](#)

على يديها هو لم يقل بهذا النص صلى الله عليه وسلم وانما لمرارة لا حطاب عليها قال اكف رجل او امرأة كلمة نحوها مما يشعر ان المرأة ينبغي لها ان - [00:24:38](#)

تهتم بامر الخطاب احسن الله اليكم اذا قام احد بالتبليغ ببعض الاحاديث الضعيفة دون علم بانها ضعيفة. فيقوم بالتذكير في بعض المجالس هل عليه اثم وهل يتسنم للتذكير والوعظ الانسان بغير علم - [00:24:55](#)

ان الوعظ والدعوة والارشاد نقل من احكام الله الى عباد الله فهل يكون الانسان على الله وعلى رسوله بغير علم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الناقل للكذب ولو لم يكن يعلم - [00:25:17](#)

احد الكاذبين لا تنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام الا ما تعلم انه قال واما التقليد لما هو مكتوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:42](#)

دون معرفة انه صدر عنه صلى الله عليه وسلم فلا يحل ثم ان الانسان المسلم لا عذر له في هذا الزمن فقد طبعت الكتب المشتملة على الصحيح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

فاذا اراد ان يتحدث فليحدث من الكتب التي فيها الصحيح وما شك فيه او لم يبين صحة او سقم فليترك هذا لاهل العلم العارفين المميزين بين السقيم والصحيح احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تسأل عن صحة الاحاديث التالية قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسيدوني وعن قوله لا - [00:26:18](#)

السلامة على طعام لا صحة لذلك السلام على المار او القادم للجالسين مشروع في كل وقت بل ان السلام على المصلي مشروع سلام عليكم ولو كان يصلي هل يرد لا محل خلاف - [00:26:52](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه سيد ولد ادم ولا فخر واما قوله لا تفضلون العلاء فلان من الانبياء قيل انه قبل ان يعلم انه افضل الانبياء وقيل لاجل حبه صلى الله عليه وسلم بالتواضع - [00:27:19](#)

كما قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد تقول عبدالله ورسوله ونحو ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد -

[00:27:47](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم حتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:06](#)

كاتو - [00:28:20](#)